

دورة تدريبية: التفكير التصميمي لرواد الأعمال الناشئين

المدة: يومان (16 ساعة تدريبية)

الجمهور المستهدف: رواد الأعمال الناشئين الراغبين في تطوير حلول مبتكرة باستخدام التفكير التصميمي

الأهداف:

- فهم مفهوم التفكير التصميمي ومبادئه الأساسية
- التعرف على نشأته ودوافعه ومجالات تطبيقه
- اكتساب مهارات عملية لتطبيق مراحل التفكير التصميمي في حل المشكلات
- تعزيز القدرة على ابتكار حلول تركز على احتياجات العملاء

اليوم الأول: الأسس النظرية للتفكير التصميمي

المدة: 8 ساعات (مع استراحات)

الأهداف: إكساب المشاركين فهمًا نظريًا شاملًا للتفكير التصميمي ومبادئ وأهميته.

الجلسة الأولى: تعريف التفكير التصميمي ونشأته (1.5 ساعة)

المحتوى:

- تعريف التفكير التصميمي: منهجية إبداعية تركز على الإنسان لحل المشكلات من خلال فهم الاحتياجات، توليد الأفكار، واختبار الحلول.
- نشأة التفكير التصميمي:
 - ظهوره في ستينيات القرن العشرين مع تطور التصميم الصناعي.
 - تطوره في جامعة ستانفورد ومعهد IDEO في الثمانينيات.
 - تبنيه في قطاعات الأعمال والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين.
- نشاط تفاعلي: مناقشة جماعية حول "كيف يمكن للتفكير التصميمي أن يغير طريقة حل المشكلات في الأعمال الناشئة؟"

الأدوات: عرض تقديمي، أوراق عمل لتدوين الأفكار.

الجلسة الثانية: المبادئ السبعة للتفكير التصميمي (1.5 ساعة)

المحتوى:

- شرح المبادئ السبعة (وفقًا لنهج IDEO ومعهد HPI):
 1. التركيز على الإنسان: وضع احتياجات المستخدم في صميم العملية.
 2. التعاون: العمل الجماعي متعدد التخصصات.
 3. التجريب: اختبار الأفكار مبكرًا وتكرارها.

4. التنوع: دمج وجهات نظر متنوعة.
 5. الملموسية: تحويل الأفكار إلى نماذج ملموسة.
 6. التكامل: الربط بين الحلول والاحتياجات.
 7. المرونة: التكيف مع التغيرات والتحديات.
- نشاط عملي: تقسيم المشاركين إلى مجموعات لتحليل حالة دراسية تُظهر تطبيق المبادئ السبعة.
- الأدوات: بطاقات المبادئ، دراسات حالة مطبوعة.

الجلسة الثالثة: دوافع التفكير التصميمي ومجالات تطبيقه (2 ساعات)

المحتوى:

- دوافع التفكير التصميمي:
 - الحاجة إلى حلول مبتكرة في بيئات تنافسية.
 - تعقيد المشكلات الحديثة (اجتماعية، اقتصادية، تكنولوجية).
 - طلب المستهلكين لتجارب مخصصة ومركزة على احتياجاتهم.
- مجالات التطبيق:
 - تصميم المنتجات والخدمات (مثل Airbnb و Uber).
 - الابتكار الاجتماعي (مثل حلول الرعاية الصحية في المناطق الريفية).
 - التعليم (تصميم مناهج تفاعلية).
 - التحول الرقمي (تطوير تطبيقات سهلة الاستخدام).
- نشاط عملي: تحديد مجال تطبيق لكل مشارك بناءً على فكرته الريادية ومناقشة كيفية استخدام التفكير التصميمي فيه.

الأدوات: لوحة بصرية لتصنيف المجالات، أوراق عمل.

الجلسة الرابعة: أهمية التفكير التصميمي في ابتكار الحلول (3 ساعات)

المحتوى:

- لماذا التفكير التصميمي؟
 - تعزيز الإبداع من خلال التفكير خارج الصندوق.
 - تحسين تجربة العملاء عبر حلول مستدامة.
 - تقليل المخاطر من خلال اختبار النماذج الأولية.
- دراسات حالة ناجحة:

- تصميم منتجات Apple باستخدام نهج مركز على المستخدم.
- مشروع IDEO لتحسين عربات التسوق في المتاجر.
- نشاط عملي: ورشة عمل مصغرة لتحديد مشكلة ريادية وتطبيق التفكير التصميمي لاقتراح حلول مبتكرة.

الأدوات: قوالب لتحليل المشكلات، أدوات لتصميم النماذج الأولية (ورق، أقلام، مواد بسيطة).

اليوم الثاني: التطبيق العملي لمراحل التفكير التصميمي

المدة: 8 ساعات (مع استراحات)

الأهداف: تمكين المشاركين من تطبيق مراحل التفكير التصميمي عمليًا في مشاريعهم الريادية.

الجلسة الأولى: فهم مراحل التفكير التصميمي (2 ساعة)

المحتوى:

- شرح المراحل الخمس للتفكير التصميمي (وفقًا لمعهد d.school):
 1. التعاطف ((Empathize): فهم احتياجات المستخدم من خلال المقابلات والملاحظات.
 2. التعريف ((Define): صياغة المشكلة بدقة بناءً على رؤى المستخدم.
 3. التخيل ((Ideate): توليد أفكار إبداعية لحل المشكلة.
 4. النمذجة ((Prototype): إنشاء نماذج أولية ملموسة للحلول.
 5. الاختبار ((Test): اختبار النماذج وجمع التغذية الراجعة لتحسينها.
- نشاط تفاعلي: محاكاة مرحلة التعاطف من خلال إجراء مقابلات وهمية مع "عملاء" (مشاركين آخرين).

الأدوات: قوالب التعاطف، خرائط الرحلة العملية.

الجلسة الثانية: ورشة عمل تطبيقية (3 ساعات)

المحتوى:

- تقسيم المشاركين إلى مجموعات صغيرة (3-5 أفراد).
- اختيار مشكلة ريادية حقيقية (من أفكار المشاركين أو مشكلة مقترحة).
- تطبيق المراحل الخمس:
 - التعاطف: جمع بيانات عن العملاء المستهدفين (من خلال لعب الأدوار أو تحليل البيانات).
 - التعريف: صياغة بيان مشكلة واضح.
 - التخيل: عقد جلسة عصف ذهني لتوليد أفكار.

- النمذجة: تصميم نموذج أولي باستخدام مواد بسيطة (ورق، كرتون، أدوات رقمية إذا أمكن).
- الاختبار: عرض النماذج على مجموعات أخرى وجمع التغذية الراجعة.
- إرشادات الميسر: تقديم الدعم والتوجيه أثناء العملية.
- الأدوات: مواد النمذجة، قوالب العصف الذهني، أوراق التغذية الراجعة.
- الجلسة الثالثة: عرض النتائج وتقييمها (2 ساعة)
- المحتوى:

- عرض النماذج الأولية من قبل كل مجموعة.
- مناقشة التحديات التي واجهتها المجموعات أثناء تطبيق التفكير التصميمي.
- تقديم تغذية راجعة بناءة من الميسر والمشاركين الآخرين.
- خاتمة: ربط التجربة العملية بالمبادئ النظرية ومناقشة كيفية تطبيق التفكير التصميمي في مشاريع المشاركين المستقبلية.
- الأدوات: لوحة عرض، نموذج تقييم.
- الجلسة الختامية: التخطيط لتطبيق التفكير التصميمي (1 ساعة)
- المحتوى:

- مناقشة كيفية دمج التفكير التصميمي في المشاريع الريادية.
- وضع خطة عمل فردية لكل مشارك لتطبيق التفكير التصميمي في مشروعه.
- توزيع شهادات المشاركة (اختياري).
- نشاط ختامي: كتابة التزام شخصي بتطبيق إحدى مراحل التفكير التصميمي خلال الشهر القادم.
- الأدوات: قوالب خطة العمل، بطاقات الالتزام.

الموارد المطلوبة

- الأدوات: جهاز عرض، لوحات بيضاء، أوراق عمل، مواد نمذجة (ورق، كرتون، أقلام، لاصق).
- الميسرون: خبير في التفكير التصميمي مع خبرة في التدريب الريادي.
- المكان: غرفة تدريب مجهزة بطاولات دائرية لتسهيل العمل الجماعي.

التقييم

- استبيان رضا المشاركين في نهاية الدورة.
- تقييم النماذج الأولية بناءً على الإبداع، التركيز على المستخدم، وقابلية التنفيذ.
- متابعة المشاركين بعد شهر لقياس تطبيق التفكير التصميمي في مشاريعهم.